

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التَّنْزِيل العزيز " نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً " قال الليث : ولا يُسْتَعْمَل نَكَرَ في غَابِرٍ ولا أَمَرٍ ولا نَهْيٍ . وقال ابن القطّاع : ونَكَرَتْ الشَّيْءَ وَأَنكَرَتْهُ ضِدٌّ عَرَفْتُهُ إِلَّا أَنَّ نَكَرَتْ لا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الْأَفْعَالِ . وقال ابن سَيِّدِهِ : واسْتَنْكَرَهُ وَتَنَاقَرَهُ كلاهما كَنَدَكَرَهُ . وفي الْأَسَاس : وقيل : نَكَرَ أَبْلَغُ من أَزْكَرَ وقيل : نَكَرَ بِالْقَلْبِ . وَأَنكَرَ بِالْعَيْنِ . وفي البصائر : وقد يستعمل ذلك مُنْكَرًا باللسان الإنكارَ بالقلب لكن ربّما يُنْكَرُ اللسانُ الشَّيْءَ وَصَوْرَتُهُ في القلبِ حَاضِرَةٌ ويكون ذلك كاذبًا وعلى هذا قوله تعالى : " يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا " . وفي اللسان : ونَكَرَهُ يَنْكَرُهُ نَكَرًا فهو مَنْكَوْرٌ واسْتَنْكَرَهُ فهو مُسْتَنْكَرٌ والجمع مَنَاكِرٌ عن سيبويه قال أبو الحسن : وإنما أذكر مثل هذا الجمع لأنَّ حكم مثله أن يُجْمَعَ بالواو والنون في المذكَر وبالألف والتاء في المؤنَّث . والمُنْكَرُ : ضِدُّ المَعْرُوفِ وكلُّ ما قَبِـَّحَهُ الشَّعْرُ وَحَرَّمَه وَكَرَّهَهُ فهو مُنْكَرٌ . وفي البصائر : المُنْكَرُ : كلُّ فَعْلٍ تَحْكُمُ الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِقُبْحِهِ أو تَتَوَقَّـَّفُ في اسْتِقْبَاحِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ الشَّرِيعَةُ بِقُبْحِهِ ومن هذا قَوْلُهُ تَعَالَى : " الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ " قلتُ : ومن ذلك قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرِ " . يقال : أصَابَتْهُمْ مِنَ الدَّهْرِ نَكَرَاءُ النَّكَرَاءِ مَمْدُودًا : الدَّسَاهِيَةُ وَالشَّيْءُ الدَّسِيسَةُ . وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ كَمُحْسِنٍ وَكَرِيمٍ اسْمَا مَلَكَائِيْن . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هما فَنَدَّانَا الْقَبُورِ . وَالْأَسْتِنْكَارُ : اسْتَفْهَامُكَ أَمْرًا تُنْكَرُهُ . وَالْإِنْكَارُ : الِاسْتَفْهَامُ عَمَّا يُنْكَرُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَزْكَرْتَ أَنْ تُثْبِتَ رَأْيَ السَّائِلِ عَلَى مَا ذَكَرَ أو تُنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ عَلَى خِلَافِ مَا ذُكِرَ . في حديث بعضهم : كُنْتَ لِي أَشَدَّ نَكَرَةً . النَّكَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ مِنَ الْإِنْكَارِ كَالنَّفَقَةِ مِنَ الْإِنْفَاقِ . وَسَمَّيْـفَعُ كَسَفَرِ جُلْ أَبْنِ نَاكُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يُغْفِرِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ النَّضِيمِ هُوَ ذُو الْكَلَاعِ الْأَصْغَرُ الْحَمِيرِيُّ كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقُتِلَ مَعَ مَعَاوِيَةَ وَابْنُهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَمَّيْـفَعُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَارُودِ . وَحَصْنٌ نَكِيرٌ كَأَمِيرٍ : حَصِينٌ نَقْلُهُ الْمَصَّاغَانِيُّ . وَالنَّكِيرُ أَيْضًا : الْإِنْكَارُ أَيْ هُوَ اسْمُ الْإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ " أَيْ إِنْكَارِي وَيُقَالُ : شَتَمَ فُلَانٌ فَمَا كَانَ عِنْدَهُ نَكِيرٌ . وَالْمُنَاكَرَةُ : الْمُقَاتَلَةُ وَالْمُحَارَبَةُ وَنَاكَرَهُ : قَاتَلَهُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَحَارِبِينَ يُنَاكَرُ

الآخرَ أي يُداهيه ويُخادعه . وبينهما مُناكرةٌ أي مُعاداةٌ و قتال . وقال أبو سفيان بن حربٍ : إنَّ محمداً لم يُنَّاكِرْ أحداً إلاَّ كانت معه الأهوال . أي لم يحارب إلاَّ كان مَذْمُوراً بالرُّعب . والتَّنْكَارُ : التَّغْيِيْرُ زاد الأَزْهَرِيّ : عن حالٍ تَسْرُّكٍ إلى حالٍ تكرهها منه والاسمُ الذِّكْرَةُ هكذا في سائر النخ وصوابه على ما في التهذيب بعد قوله : تَكَرَّهْهَا منه ما نصُّه : والذِّكْرُ اسم الإنكار الذي معناه التَّغْيِيرُ وقد نَكَرَ به فَتَنَغْيَسِرُ إلى مجهول . وأما الذِّكْرَةُ الذي ذكره المصنّف فلم يَذْكُرْهُ أحدٌ من الأئمة وقد تصحَّحَ عليه . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : امرأةٌ نَكَرَتْ ولم يقولوا : مُنْكَرَةٌ . وقال الأَزْهَرِيّ : امرأةٌ نَكَرَتْ : داهيةٌ عاقلةٌ ولا يقال للرجل : أُنْكَرَ بهذا المعنى . والإنكار : الجُحود كالنُّكْرَان بالضم . والمُنَّاكَرَةُ : المُخادعة والمُراوغة . وأُنْكَرَ الأصوات : أَقْبَحَها . وبه فُسِّرت الآية . والذِّكْرَةُ بالفتح : الجَهالة . وما أُنْكَرَ : ما أَدْهَاه . وأمرٌ نَكِيرٌ كَأَمِيرٍ : شديدٌ صَعْبٌ . والمَنْكُورُ : المَجْهول . والذِّكْرُ : ضِدُّ العُرْفِ . وهم يَرَكِبُونَ المُنْكَرَات . وخرجَ مُتَنَكِّراً : مُغْيِراً هَيِّئَتَهُ . وَتَنَكَّكَرَ لي فلانٌ : لَقِينِي لِقَاءً بَشْعاً . وَنَكَرَاءُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ . وَرَجُلٌ نَكَرٌ وَنَكَرٌ كَكَتَفٍ وَنَدُسٍ : يُنْكَرُ المُنْكَرَ وجمعهما أُنْكَارٌ . والذِّكْرُ والإنكار : تغيير المُنْكَر . وَنَكَرَ الشيءَ من حيثُ المعنى : جعله بحيثُ لا يُعرَف قال تعالى : " نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا " . وابنُ